بلدوين عاصمة ولاية هيران الإسلامية
بين أيدي الصليبيين الإثيوبيين

اجتاحت قوات من الجيش الصليبي الإثيوبي مدعومة بميليشيات المرتدين مدينة بلدوين عاصمة ولاية هيران الإسلامية في صباح السبت الموافق لـ ٦/٢/١٤٣٣هـ.

وقد جاء هذا الاجتياح بعد وصول قوات الصليبيين إلى مشارف المدينة واشتباكهم مع المجاهدين عند التلال المحيطة بها والواقعة تحديدا بين بلدوين ومدينة عيل مسلم، واستمرت المعركة لحوالي ستة ساعات متواصلة تمكن فيها المجاهدون من صد القوات الصليبية ثلاث مرات، في الجولة الأولى من المعركة التف المجاهدون خلف العدو وكبدوه عددا من الخسائر أجبرته على التراجع، وفي الجولة الثانية حاول العدو الإلتفاف على المجاهدين فهُزم وتراجع، ثم حاولوا التقدم مرة أخرى فصدهم المجاهدون بفضل الله، إلا أن القصف المتواصل على المدينة بالمدفعية الثقيلة أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الأبرياء فاضطرت قيادة المجاهدين العسكرية إلى إصدار قرار بالخروج من المدينة وتحويل الحرب إلى حرب عصابات.

ويقدر عدد القوات الإثيوبية الغازية بحوالي ٣ آلاف جندي و١٢ دبابة و٤٠ شاحنة عسكرية و ١٠ مدافع آر تي فايف، إضافة إلى عدد من مدافع الراجمات.



حرب على الإسلام

وحسب شهود عيان فقد بدأت القوات الإثيوبية الصليبية مباشرة بعد احتلالها لبلدوين بقتل وتعذيب المسلمين الذين تظهر عليهم آثار التدين كما منعوا الصلاة في المساجد ومنعوا لبس النقاب وكسروا المحلات التجارية ونهبوها، حتى أنهم قتلوا فتاة مسلمة بعد أن رفضت خلع نقابها وقتلوها وهي تقول (الله أكبر ... الله أكبر).وقد توعد الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري لحركة الشباب المجاهدين بإخراج هذه القوات من المدينة بإذن الله عز وجل.



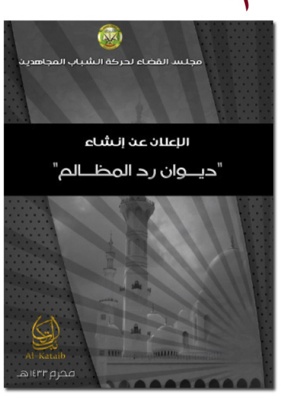
جدير بالذكر أن مدينة بلدوين مدينة تاريخية في الصراع بين المسلمين ونصارى الحبشة، وقد تكررت محاولات الإثيوبيين الصليبيين لاحتلالها عدة مرات كانت آخرها في أوائل العام الماضي،

ويرى المحللون أن الهدف من هذه المحاولات هو تدمير البنية التحتية لولاية هيران الإسلامية وهدم الإدارة الإسلامية ووقف تطبيق الشريعة، ولم يكن الهجوم الإثيوبي الصليبي مفاجئا بالنسبة للمجاهدين خاصة وأن المدينة قريبة جدا من الحدود الإثيوبية، فقبل المحاكم الإسلامية استولى الإثيوبيون على المدينة بالتعاون مع زعماء الحرب ولكنهم خرجوا منها بعد أن هدموا كل مافيها، وبعدما تحالفت قبائل الأنصار في ولاية هيران الإسلامية مع المجاهدين لم يتمكن الأحباش من إحتلالها لعدة سنوات متتالية، لكنهم حاولوا إرسال المرتدين إليها عدة مرات ففشلوا، وكان من المحاولات التي أفشلها المجاهدون بفضل الله المخطط الذي كان يقوده وزير الأمن الهالك عمر حاشي، حيث أُستهدف هو وعدد من الضباط الأحباش أثناء إجتماعهم في فندق مدينة بوسط مدينة بلدوين بعملية استشهادية لم تبق منهم أحدا وانهار المخطط تماما.

مدينة بلدوين معروفة بالتجارة والزراعة وهي الملتقى بين شمال الصومال وجنوبه، وفي السنوات الأخيرة شهدت المدينة إستقرارا لم تشهده منذ فترة طويلة، وقام المجاهدون بإعادة البنى التحتية للمدينة والتي كان من بينها إعادة بناء جسر بلدوين الذي يربط بين ضفتي المدينة.

سبق وان دخلت القوات الإثيوبية إلى الصومال في عام ٢٠٠٦ بعشرات الآلاف من الجنود وخرجت مهزومة بعد أن كبدها المجاهدون خسائر فادحة.

إنشاء «ديوان رد المظالم»

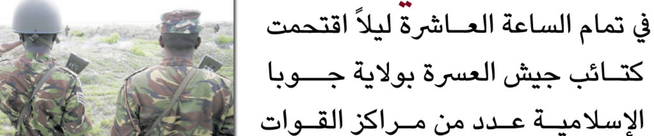


قرر مجلس القضاء العام لحركة الشباب المجاهدين بعد النجاح الباهر الذي حققته محكمة رد المظالم في ولايتي شبيلى السفلى والوسطى لفض النزاعات بين المجتمع المسلم، قرر توسيع هذه المحكمة لتشمل المظالم التى يرتكبها أهل الشوكة والسلطة في البلاد من الأمراء والمسؤولين والجند لترد المظالم إلى أهلها ولينتصف للمظلوم من ظالمه وان كان وآليا. وسيبدأ عمل هذه المحكمة حاليا بولايتي (شبيلى السفلى والوسطى)، وتجري الإستعدادات في كافة الولايات الإسلامية لتفعيل هذه المحكمة.

قصف كيني صليبي على المسلمين في الصومال ١٤٣٣/٢/١٢

تواصل الطائرات الكينية إعتدائها على مدن وقرى الولايات الإسلامية خاصة ولايتي جوبا وقيذو، حيث قامت الطائرات الكينية بقصف بئر يستقي منه الرعاة في قرية «فحفحدون» يوم الأربعاء بعدد من الصواريخ ثم حاولوا التحرك نحو القرية للسيطرة عليها إلا أن المجاهدين نصبوا لهم كمين بين قرية «قيلي» و «فحفحدون» بولاية قيذو الإسلامية، وقد اندلع في مكان الكمين معركة كبيرة أدت إلى مقتل ٥ من الجيش الكيني وعدد من الجرحى، وتوقف الجيش الكيني عن التحرك ونزلوا في موقع الكيمن, وتمكن المجاهدون أيضا من نصب كمين آخر قرب قرية «عيل عدي» قتل فيه ٢ وأحرقت سيارة عسكرية.
وفي تمام الساعة الخامسة عصرا يوم الخميس هاجمت الطائرات الكينية قرية «كدا» بولاية جوبا الإسلامية، وأدى القصف إلى جرح ٨ من المواطنين، وقد قامت ولاية جوبا بإرسال قافلة طبية إلى موقع القصف وتم نقل الجرحى والمصابين إلى مدينة كسمايو لتلقي العلاج، ويفيد الأطباء أن ٢ من الجرحى حالتهم خطيرة للغاية.
وفي يوم الجمعة قصفت الطائرات الكينية أيضا بعض القرى الواقعة بين «قربهاري» و «بوردوبو»، ومع أن القصف قامت به ٣ طائرات كينية إلا أن ذلك لم يسفر عن أي إصابات .

هجوم ليلي على مراكز القوات الكينية بمدينة قوقاني٥/٢/١٤٣٣




في تمام الساعة العاشرة ليلاً اقتحمت كتائب جيش العسرة بولاية جوبا الإسلامية عدد من مراكز القوات الصليبية الكينية بمدينة قوقاني، وبعد دقائق فر الكينيون إلى داخل مراكزهم وتمكن المجاهدون من محاصرة أكبر المقرات الكينية الواقع قرب المطار، وغنم المجاهدون مدفع هاون مع كمية من الذخيرة وقد استخدم المجاهدون المدفع في قصف مقرات الكينيين داخل المدينة لمدة ساعة كاملة، وأدى القصف إلى إصابة أحد مخازن الذخيرة فاندلعت فيه النيران على الفور ووقعت إنفجارات متتالية داخل المستودع، وقبل الفجر انسحب المجاهدون من المدينة.

كمين على القوات الكينية بين «تابتو» و«قوقاني» ١٤٣٣/٢/٤

وقعت قافلة من القوات الكينية الصليبية تتكون من ٨ سيارات في كمين نصبه لهم مجاهدو ولاية جوبا الإسلامية، وقبل أن يبدأ الكمين استهدفت مدرعة عسكرية بعبوة ناسفة أدت إلى تدميرها بالكامل وقتل فيها ٦ من الجنود الكينيين أحدهم برتبة عالية. وبعد تحركهم مرة أخرى انفجرت فيهم عبوة ناسفة أسفرت عن تدمير مدرعة عسكرية وانهال عليهم المجاهدون بعد ذلك من كل مكان وتم تدمير عدد من الآليات العسكرية بقذائف الآر بي جي، ثم انسحب المجاهدون من موقع العملية بدون إصابات أو خسائر.

انتهاء دورة عسكرية لأعيان مديرية دينيلى ١٤٣٣/٢/٩

ضمن البرامج التي تقوم بها ولاية بنادر الإسلامية في سبيل رفع جاهزية المسلمين وإعداد العدة لقتال الصليبيين اختتمت ولاية بنادر الإسلامية دورة عسكرية لزعماء وأعيان مديرية دينيلى استمرت الدورة لمدة أسبوعين تلقى المتدربون أنواع مختلفة ومختصرة من العلوم العسكرية، وقد أقيم للمتخرجين من الدورة حفلاً بمديرية دينيلى قدموا فيه عرضاً عسكرياً وأجروا مسابقة للرماية، وقد حضر الشيخ محمد حسن أبو عبد الرحمن والي ولاية بنادر الإسلامية الحفل وألقى كلمة على الحضور.



صد هجوم للمشركين قرب مدينة دوسمريب ١٤٣٣/٢/٧

حاولت ميليشيات المشركين في مدينة دوسمريب التقدم باتجاه دفاعات المجاهدين الواقعة على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من مدينة دوسمريب، وبفضل الله سبحانه وتعالى تمكنت كتائب المجاهدين في ولاية قلقدود الإسلامية من صد الهجوم، ويعتبر هذا التحرك للمشركين أول تحرك لهم منذ قرابة العام وقد دفعتهم القوات الإثيوبية لهذا التحرك، وبعد إنتهاء المعركة عقد الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري لحركة الشباب المجاهدين مؤتمراً صحفياً حول هذه المحاولة الفاشلة، وأكد الشيخ أن المشركين فروا من الميدان مخلفين ورائهم عددا من القتلى.



نداء من شيوخ قبائل بلدوين الى الأمة الإسلامية

اجتمع شيوخ قبائل ولاية هيران الإسلامية وحاضرتها بلدوين لمناقشة أهم القضايا التي تشغل المنطقة وقد استهل الشيوخ مؤتمرهم بتنديد كبير للإنتهاكات الإثيوبية ضد سكان بلدوين العزل، التي حصلت خلال الست أيام الماضية منذ بداية الإحتلال الإثيوبي الصليبي لبلدوين، وشملت الإنتهاكات القتل العشوائي والقصف الوحشي للمدينة، والإعتقالات التعسفية الواسعة، والإعتداء على النساء وإغتصابهن ومنع النقاب في المدينة.

كما وجه الشيوخ نداء الى الأمة الإسلامية للوقوف بجدية مع قضيتهم ونصرتهم بما يلزم . ويأتي هذا النداء من شيوخ القبائل في هيران بعد ثلاثة شهور من الإحتلال الكيني الصليبي لجنوب الصومال وخلال هذه الفترة لم يصدر أي تنديد دولي بهذا الإحتلال والإعتداء على سيادة الصومال المسلم، كما ان الشعوب الإسلامية لا تزال مغيبة عما يحصل للشعب الصومالي المسلم من إبادة ونهب وإذلال على أيدي التحالف الصليبي الذي يدعمه اليهود في المنطقة.

القوات الجيبوتية تنضم إلى الحرب على المسلمين في الصومال

قامت جيبوتي المجاورة بإرسال كتيبة من الجنود من حوالي ٥٠٠ جندي لمساندة ودعم قوات أميسوم الصليبية في القتال الدائر في الصومال المسلم ضد المجاهدين.

يذكر أن جيبوتي تحتضن أكبر قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية الصليبية في القارة الإفريقية إلى جانب القاعدة الفرنسية. ومنها تنطلق الطائرات بدون طيار التجسسية لتنفذ عمليات الاغتيالات والقتل في أراض المسلمين المجاورة كأرض اليمن.

ووصلت قوات جيبوتي يوم الثلاثاء الماضي، مما يجعلها رابع دولة إفريقية تقوم بإرسال قوات إلى الصومال. وقد بدأت القوات بالوصول في وقت مبكر صباح يوم الإثنين إلى مقديشو بعد نقلها جوا. كما أنه من غير المعروف إذا كانت ستستمر هذه القوات في الوصول.

تفجير عبوة ناسفة على القوات الصليبية عند تقاطع فلورنسا ١٤٣٣/٢/١١

تمكنت كتيبة المتفجرات بولاية بنادر الإسلامية من استهداف سيارة عسكرية للقوات الصليبية بعبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق، وقد وقع الانفجار على السيارة العسكرية بينما كانت تمر قرب تقاطع «فلورنسا » بحي «حريالي »في العاصمة مقديشو، مما أسفر عن تدمير جزئي للسيارة واندلاع النيران بعد ذلك، وبعد دقائق هرع المرتدون إلى مكان الانفجار فتم استهدافهم بعبوة ثانية أدت إلى مقتل ٥ منهم على الفور وعدد من الجرحى توفي أحدهم بعد وصوله إلى المستشفى.

لقاء مفتوح مع الشيخ علي ديري

المتحدث الرسمي لحركة الشباب المجاهدين

أعلنت الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية عن لقاء مفتوح مع الشيخ «علي ديري» المتحدث الرسمي لحركة الشباب المجاهدين، ليبدأ باستقبال الأسئلة الموجهة للمجاهدين من كل مكان. وقد نشر اللقاء على المواقع الجهادية المعروفة، وهي شبكة شموخ الإسلام، شبكة الفداء الإسلامية وشبكة أنصار المجاهدين.

وقد أكدت الجبهة أن الأجوبة ستعرض في لقاء مرئي مع المتحدث تجريه مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي، الجناح الإعلامي الخاص بالمجاهدين في الصومال. ويستمر اللقاء إلى غاية ٢٠ صفر ١٤٣٣هـ.